افتتح المقر الجديد للمؤسسة احتفاء بعشرين عاما من نجاحات وإلهام الشباب.. ناصر بن حمد:

«إنجاز البحرين» شريك أساسي في تمكين الكفاءات الوطنية ومواكبة المستقبل

أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، أن مملكة البحرين تضع دعم الشباب وتمكينهم في صدارة أولوياتها الوطنية، بما ينسجم مع رؤيتها لبناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار، مشيدًا سموه بما يحققه الشباب البحريني من إنجازات نوعية في مختلف المجالات، بفضل البيئة الحاضنة التي وفرتها المملكة عبر المبادرات الوطنية الهادفة إلى تنمية المهارات، وتأكيد روح المبادرة والقيادة، وتحفيز الإبداع والإنتاجية.

ونوّه سموه بأن افتتاح المقر الجديد لمؤسسة «إنجاز البحرين» يمثل خطوة بارزة في مسيرة تمكين الشباب البحريني، وتأكيد دورهم كشركاء فاعلين في بناء مستقبل الوطن، مؤكدًا سموه أن ما حققته المؤسسة خلال عقدين من العطاء يجسد الإيمان العميق بقدرات الشباب البحريني وإمكاناتهم في الابتكار وصناعة التغيير الإيجابي، معربًا سموه عن تمنياته بأن يشكل المقر الجديد مركزًا لتبادل الأفكار والخبرات، وبيئة محفزة لتطوير المهارات وبناء العقول وصقل التجارب بما يواكب متطلبات المستقبل.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه المقر الجديد لمؤسسة «إنجاز البحرين»، بحضور سمو الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة رئيس مجلس إدارة «إنجاز البحرين»، والشيخة هنادي بنت ناصر آل ثاني رئيس مجلس إدارة «إنجاز العرب»، وعدد من الوزراء، وممثلين عن مجالس إدارة إنجاز على مستوى الشرق الأوسط وكبار المسؤولين والمدعوين.

وتفضل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بالقيام بجولة في المقر الجديد، اطلع خلالها على مرافق المؤسسة والتقى الشركاء، قبل أن تُختتم الأمسية بحفل تكريم لضيوف الشرف.

من جانبها، تقدمت سمو الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة بخالص الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على رعايته الكريمة ودعمه المتواصل لمسيرة مؤسسة «إنجاز البحرين»، مؤكدة أن دعم سموه المستمر يشكل مصدر إلهام ودافعًا قويًا لمواصلة العمل على تمكين الشباب البحريني، وتقوية دورهم في الابتكار وصناعة المستقبل.

وأضافت «يتجاوز المقر الجديد المفاهيم التقليدية، ليصبح رمزاً لعقدين من الأثر والشراكة والإيمان بقدرات الشباب. إنّه مساحة يلتقي فيها الابتكار بالطموح، حيث يواصل الجيل القادم من القادة رسم ملامح مستقبل البحرين والمنطقة».

ويُعد المقر الجديد لـ«إنجاز البحرين» مركزًا وطنيًا وإقليميًا للشباب، يجمع العقول الشابة ويُشعل شرارة الإبداع والقيادة والتعاون. ويضم المرفق مساحات متطورة تشمل مركزًا رياضيًا، ومركزاً للإعلام، ومركزاً للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، وقاعة محاضرات، وغرفة صوتيات، وسينما، ومساحة للفنون، ومكتبة، إضافة إلى قاعات تدريب حديثة. وقد صُمِّم المقر لدعم تنمية الشباب في مجالات ريادة الأعمال، والثقافة المالية، والمهارات الرقمية، والابتكار الرياضي.

وأسهمت مؤسسة «إنجاز البحرين» في إلهام وإعداد أكثر من ١,١ مليون طالب من خلال أكثر من ٣٠ برنامجاً ركزت على ريادة الأعمال والاستعداد للعمل والثقافة المالية.

فعاليات اقتصادية: مضاعفة رسوم استقدام العمالة الأجنبية تهدد استدامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة

عبرت فعاليات اقتصادية عن تحفظها تجاه المقترح النيابي القاضي بمضاعفة رسوم استقدام العمالة الأجنبية للوظائف الإدارية والمهنية والإشرافية، مشيرة إلى أن الأهداف المنشودة من المقترح تتحقق بالفعل من خلال توجه معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى توظيف الكوادر البحرينية في القطاع الخاص.

وأوضحت أن مقترح زيادة الرسوم سيؤثر سلبا على نسب توظيف البحرينيين حيث سترتفع التكاليف على الشركات، ما سيؤثر بشكل مباشر على ربحيتها ويؤدي إلى زيادة أسعار السلع والخدمات، ما يزيد الأعباء على المواطنين ويضغط على معدلات التضخم، وارتأت أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء، بعرض ثلاث فرص وظيفية لكل باحث عن عمل مسجل لدى وزارة العمل قبل نهاية العام الجاري، تمثل خطوة حاسمة وكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة وخاصة في ظل التجاوب الواسع من مؤسسات القطاع الخاص مع هذه المبادرة يعكس إيمانًا عميقًا بالقدرات البحرينية، ويؤكد استعداد القطاع الخاص للإسهام بشكل فاعل في مسيرة التنمية الاقتصادية.

من جانبه قال المستشار حسين آل شهاب إن هناك إجماعاً على أهمية حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة في البحرين، كونها تشكل المصدر الرئيسي لتوفير ٨٠% من الوظائف في القطاع الخاص، إلا أنه يجب النظر إلى أي تشريع أو قرار يمس تكاليف التشغيل من زاوية تأثيره الفعلي على الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع ضرورة أن يكون الهدف هو تخفيف الأعباء المالية عنها بدلاً من زيادتها، مشيراً إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تتحمل نفس الرسوم التي تتحملها الشركات

○ المستشار حسين آل شهاب.

الكبرى رغم الفارق الكبير في السيولة والقدرة على امتصاص التكاليف على الرغم من أن هذا التفاوت في الرسوم يؤدي إلى زيادة الأعباء المالية على المؤسسات الصغيرة التي تعاني بالفعل من ضغوط مالية.

واعتبر أن دعم البحرنة لا يتحقق من خلال فرض الرسوم بل من خلال الحوافز والتشجيع للمؤسسات التجارية، داعيا إلى ضرورة تبني نظام تصاعدي يرتبط بحجم الشركة وعدد البحرينيين العاملين فيها، مثل تخفيض الرسوم على الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٥٠%،وإلغاء الرسوم عن الشركات التي تحقق نسب توطين تتجاوز ٤٠%، مشددا على أن حصيلة الرسوم من الشركات الكبرى يجب أن تستخدم لتمويل تدريب البحرينيين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وانتقد آل شهاب المقترح النيابي قائلاً إنه كان من الأجدر بمقدم المقترح اقتراح تشريع يسهم في تحفيز السوق المحلي ويشجع على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدلاً من طلبه مضاعفة الرسوم، مشيراً إلى أنه أغفل تماما الأضرار التي ستنتج عن مضاعفة الرسوم، التي قد تؤثر بشكل سلبي على قدرة هذه المؤسسات على الاستمرار والنمو في السوق، مضيفا أنه كمشرع كان يجب عليه أن يركز على تخفيف الأعباء المالية عن هذه الشركات وتوفير بيئة محفزة للاستثمار، بدلاً من فرض المزيد من الأعباء التي قد تؤدي إلى الإضرار بهذه المؤسسات.

وأوضح أن زيادة الرسوم ستؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات ما يفرض أعباء إضافية على المواطنين ويزيد من ضغوط التضخم، كما أن هذه الزيادة قد تؤدي إلى الركود في قطاعات مختلفة من السوق، وتؤثر سلباً على القدرة الشرائية للمواطنين، ما يعكس التأثير السلبي المباشر للرسوم المرتفعة على حركة السوق، ورأى أن مبادرة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء لتوظيف البحرينيين وحدها كفيلة بتحقيق الهدف الأسمى ببحرنة الوظائف وخاصة في ظل التجاوب الكبير واللامحدود من القطاع الخاص، معتبراً مبادرة سموه تقدم حلولا نوعية تسهم في فتح فرص جديدة لتوظيف المواطنين، من دون فرض تبعات هيكلية سلبية على الاقتصاد الوطني.

الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية يشيد بالرعاية الملكية لتمكين الأرامل وريادتهن

أشاد الشيخ علي بن خليفة بن محمد آل خليفة، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، بالرعاية الأبوية والاهتمام الإنساني السامي الذي يوليه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، للأمهات المنتسبات للمؤسسة، مشيرًا إلى ما تجسده هذه الرعاية من قيم إنسانية نبيلة ارساها جلالته في نهج المؤسسة ومسيرتها.

جاء ذلك بمناسبة ذكرى صدور الأمر الملكي الكريم برعاية الأرامل في الرابع من نوفمبر من عام ٢٠٠١، حيث عبّر عن بالغ التقدير والامتنان لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة، على دعمه المستمر للمؤسسة ومبادراتها المختلفة، وتوجيهاته الرامية إلى تطوير البرامج والمشاريع النوعية التي تعزز استقرار الأسر البحرينية وتمكّن النساء من تحقيق الاعتماد على الذات.

وأكد الشيخ علي بن خليفة بن محمد آل خليفة أن المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية قد كفلت منذ تأسيسها ٣١٨٥٥ يتيمًا وأرملة، من بينهم ١٣٩٩٠ أرملة، ونفذت خلال هذه الفترة العديد من المبادرات المتميزة في مجال رعاية وتمكين الأرامل، شملت البرامج التدريبية والمشروعات الصغيرة، إلى جانب تقديم الاستشارات

○ الشيخ علي بن خليفة.

الاجتماعية والأسرية والتعليمية، وتنظيم البرامج التنموية والرعاية الصحية، بما يسهم في ضمان استقرار الأسر ورفاهها.

كما أشار إلى أن المؤسسة مستمرة في تطوير خدماتها بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، لتوسيع نطاق الدعم بما يواكب أفضل الممارسات الدولية في رعاية وتمكين المرأة البحرينية، بما يسهم في تعزيز استقلاليتها، والانتقال بها من مرحلة التمكين إلى مرحلة الريادة، وتحقيق المزيد من الاستقرار الأسري والمجتمعي.

فرقة قلالي للفنون الشعبية تحصد جائزة الآغا خان للموسيقى ٢٠٢٥

في إنجاز ثقافي دولي جديد لمملكة البحرين توّجت فرقة قلالي للفنون الشعبية بجائزة الآغا خان للموسيقى لعام ٢٠٢٥، تقديرًا لإسهاماتها المتميزة في صون التقاليد الموسيقية البحرية الأصيلة، وتكريمًا لأسلوبها الفريد المستمد من عمق التراث البحريني.

وجاء الإعلان الرسمي لفوز الفرقة ضمن بيان لجنة جائزة الآغا خان للموسيقى، برعاية صاحب السمو الأمير رحيم آغا خان الخامس، حيث أعلن أسماء الفائزين الأحد عشر لهذا العام، الذين يمثلون نخبة من الموسيقيين والفنانين من مختلف أنحاء العالم، وسط إشادة واسعة بمسيرة فرقة قلالي ودورها في إبراز الهوية الموسيقية البحرينية على الساحة العالمية.

وفي هذا السياق، صرّح الشيخ خليفة بن أحمد بن عبد الله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، قائلا: «إن هذا الإنجاز الذي حظي بإشادة دولية واسعة لفرقة قلالي للفنون الشعبية هو أكثر من مجرد تكريم عالمي، إنه تأكيد لغنى الموروث الشعبي البحريني وعمق حضوره الثقافي؛ فالفرق الموسيقية الوطنية تمثل الذاكرة الحيّة لكل أمة، ونحن ملتزمون بالحفاظ على تراثنا الموسيقي واستدامته للأجيال القادمة، وتعزيز ارتباط المجتمع بفنونه البحرية الأصيلة».

وتؤكد هيئة البحرين للثقافة والآثار أهمية الموروث الشعبي في صون التراث الثقافي غير المادي لمملكة البحرين، من خلال جهودها المستمرة في توثيق وحماية الفنون البحرينية الأصيلة التي تعبّر عن الهوية الوطنية.

يُذكر أن منظمة اليونسكو كانت قد أدرجت فن الفجري على قائمة التراث الثقافي غير المادي، ما يعزز مكانة البحرين بوصفها حاضنةً للتراث الموسيقي في الخليج العربي.

وتُعد فرقة قلالي للفنون الشعبية من أقدم وأبرز الفرق الموسيقية في البحرين، إذ يعود تأسيسها إلى أكثر من قرن من الزمن. وقد كرّست مسيرتها للحفاظ على الفنون الشعبية البحرية، مقدّمةً مزيجًا فريدًا من الإيقاعات والأداء الراقص الذي يجسد روح البحرين وذاكرة أهلها، وخصوصًا في فنون النهمة والفجري. وبذلك أرست الفرقة مكانتها كرمز وطني، وحضور مؤثر في المشهد الفني المحلي والعالمي.

البحرين تعزي أفغانستان في ضحايا الزلزال

أعربت وزارة الخارجية عن تعاطف مملكة البحرين وتضامنها مع أفغانستان، جراء الزلزال القوي الذي ضرب ولايتي بلخ وسمنجان شمالي البلاد، وأسفر عن مقتل وإصابة عشرات الأشخاص، معبرة عن بالغ تعازي المملكة ومواساتها للشعب الأفغاني الشقيق ولأهالي وذوي الضحايا، وتمنياتها الشفاء العاجل لجميع المصابين، والسلامة للجميع.

البحرين تعزي الهند في ضحايا حادث تصادم حافلة ركاب بشاحنة

أعربت وزارة الخارجية عن تعاطف مملكة البحرين وتضامنها مع جمهورية الهند الصديقة جراء حادث تصادم حافلة ركاب بشاحنة في ولاية تيلانجانا قرب مدينة حيدر آباد جنوبي البلاد، الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص، معبّرة عن خالص تعازي المملكة ومواساتها للحكومة والشعب الهندي الصديق، وأسر وذوي الضحايا في هذا الحادث الأليم، وتمنياتها الشفاء العاجل لجميع المصابين.